

14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

**الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجارية**

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

**الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر**
www.14october.com

14 OCTOBER
أكتوبر 14
يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باسرا حيل

14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات
718188808 ■

الأحد 25 يناير 2026 م الموافق 6 شعبان 1447 هـ - العدد 18067 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

**يوميات
إصلاح القطاع
الأمني وحوكمتة**
يكتبها/ د. محمد قباطي

بين الأمن والشرعية المؤسسية
لم يعد إصلاح القطاع الأمني في اليمن ترعاً إدارياً أو مطلباً موجدًا، بل ضرورة وجودية لاستعادة الدولة وهيبتها. فبعد عقد من انتهاء المواجهات في الجنوب، ما تزال المؤسسات الأمنية تعاني من تعدد مراكز القرار وتباين الولاءات، ما أضعف قدرتها على أداء دورها كمؤسسة وطنية خاضعة لسلطة القانون. وقد أسهمت التشكيلات الأمنية التي نشأت خلال سنوات الحرب في سد الفراغ وضبط المدن والمناقص، لكنها ظلت تعمل خارج البنية المؤسسية للدولة. ومع مرور الوقت تحولت - على الرغم من أدوارها المهمة - إلى أحد أبرز معوقات بناء جهاز أمني وطني موحد، نتيجة انقسام القيادات وتعدد مصادر التمويل وغياب مركزية القرار.

الأمن كمزعة للحكومة
الأمن هو المؤشر الأكثر صدقاً على مستوى الحوكمة في أي دولة. فعندما تتراجع كفاءة الإدارة العامة ويتآكل نفوذ القانون، تتحول أجهزة الأمن من أداة ضبط إلى أداة نفوذ أو قهر، ويزداد اعتمادها على الولاءات الفرعية بدلاً من المعايير المؤسسية. ولهذا لا يقاس إصلاح القطاع الأمني فقط بعدد الوحدات أو مستوى التجهيزات، بل بمدى خضوعه لمعايير الشفافية والمساءلة والرقابة المدنية، وبقدرته على الارتقاء من مجرد جهاز ميداني إلى مؤسسة حقيقية تعكس حضور الدولة وتنفيذها للقانون.

ويستدعي هذا إصلاحات جوهرية تشمل:
- توحيد القرار الأمني على المستوى الوطني، ضمن قيادة واضحة لا تتنازعها مراكز نفوذ، وبما يضمن وحدة السيادة والمعايير وأليات صنع السياسة الأمنية.
- الفصل الدقيق بين المهام العسكرية والشرطية والمدنية بما يمنع التداخل والتسييس واختلاط الأدوار.
- تأهيل الكادر الأمني وتعزيز المهنية والولاء المؤسسي، لضمان أن تكون القوة الأمنية أداة سيادة للدولة لا امتداداً لمراكز النفوذ.

الأمن والعدالة: وحدة الوظيفة ووحدة الدولة
لا أمن بلا عدالة، ولا عدالة بلا مؤسسة قادرة على تنفيذها. فاستقلال القضاء لا يكتمل إن لم تكن هناك أجهزة تنفيذية تضبط وتنفّذ الأحكام بكفاءة وبإشراف قضائي. وفي المقابل، يفقد الأمن شرعيته حين يبتعد عن سلطة النيابة والقضاء أو حين تدار عملياته بعيداً عن معايير المشروعية.

ولتحقيق هذا التكامل يجب:
- تفعيل الشرطة القضائية وربطها المؤسسي بالحاكم.
- تحديث العلاقة بين النيابة العامة والأجهزة الأمنية، عبر مسارات واضحة ورقمنة الإجراءات.
- تعزيز الرقابة القضائية على إجراءات القبض والتحقيق لضمان الحقوق ومنع التجاوزات.
إن العلاقة بين الأمن والعدالة ليست علاقة تنسيق إداري؛ بل هي العلاقة التي تتحدد بها هوية الدولة ذاتها: دولة قانون أم دولة نفوذ؟

لامركزية الأمن والحوكمة المحلية
لا يمكن بناء أمن مستدام من مركز واحد؛ فالموطن يتعامل يومياً مع أجهزة الشرطة والمحليات، لا مع الوزارات البعيدة في العاصمة. ومن هنا تبرز أهمية تمكين السلطات المحلية من إدارة شؤونها الأمنية بفعالية، بما يشمل التخطيط والمتابعة والاستجابة السريعة للوقائع الميدانية، وربط المكاتب الأمنية بالمجالس التنفيذية في المحافظات ضمن رؤية اتحادية توازن بين وحدة السيادة وتوزيع الصلاحيات.

وفي المقابل، لا يتحقق أمن مستدام من خلال مركز تنفيذي واحد؛ إذ تسند الإدارة اليومية للأمن للسلطات المحلية الأقرب للمواطن، بما يعزز سرعة الاستجابة وفعالية الخدمة ضمن إطار وطني موحد. وقد أثبتت التجارب الدولية في الدول الخارجة من النزاعات أن دمج الهياكل الأمنية ضمن إطار لامركزي منسّق يحد من مراكز النفوذ غير الرسمية، ويعزز قدرة المحافظات على إدارة أمنها ضمن منظومة وطنية متكاملة، مع الحفاظ على وحدة السيادة والمعايير الوطنية.

نحو رؤية وطنية شاملة لإصلاح القطاع الأمني
إن إصلاح المنظومة الأمنية ليس مجرد عملية تقنية أو إعادة هيكلة إدارية، بل هو مشروع وطني يعيد تأسيس الدولة من جذورها، ويرتكز على ثلاث دعائم رئيسية: - التوحيد المؤسسي والقيادي، لضمان وحدة السيادة ووضوح القرار. - الرقابة القضائية والمدنية، لإعادة الاعتبار لسيادة القانون. - الشفافية والحوكمة في إدارة الموارد والمهام، لتعزيز الكفاءة والاستدامة.

فالأمن بلا عدالة هو استبداد، والعدالة بلا أمن هي عجز، والجمع بينهما هو الطريق الوحيد إلى الدولة الحديثة القادرة على حماية مجتمعاتها وضون سيادتها. إن تأجيل إصلاح القطاع الأمني لا يعني تأجيل إجراء إداري فحسب، بل تعجيد مستقبل الدولة. فالأمن هو القاعدة التي تقوم عليها التنمية والاستثمار وسيادة القانون، ومن دونه يظل الحديث عن الاستقرار والرخاء مجرد كلام بلا سند. ومن لا يصلح أمنه، لا يستطيع إصلاح غيره.

هيئة النقل البري تكلف فريقاً بالنزول الميداني لموقع حادث حافلة "شركة البركة" بأبين

ركاب تابعة لـ "شركة البركة للنقل الدولي" في منطقة العرقوب بمحافظة أبين. وضم الفريق المكلف كلاً من مدير عام التراخيص بالهيئة، ماجد الميسري، وبمشاركة مدير شركة البركة للنقل الدولي، وذلك للاطلاع عن كثب على تفاصيل الحادث، وتقييم الأضرار، والإشراف المباشر على الإجراءات اللازمة في الموقع. وفي تصريح له، طمأن فارس شعفل أحمّد شعفل، فريقاً بالنزول الميداني العاجل إلى موقع حادث انقلاب حافلة نقل



عدن / خاص: كلف رئيس الهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري،

وصول طائرة إخلاء طبي سعودية إلى عدن



عدن / خاص: وصلت طائرة إخلاء طبي تابعة للمملكة العربية السعودية إلى العاصمة المؤقتة عدن، في إطار لفطة إنسانية لنقل عدد من الجرحى ومرافقهم، على خلفية حادث أمني مؤسف استهدف القائد العسكري حمدي شكري. تأتي هذه الخطوة في سياق الدور الإنساني الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية، والذي يعكس نهجها الثابت في الاستجابة للحالات الطارئة وتقديم الدعم الإنساني للأشقاء، بعيداً عن أي اعتبارات أخرى. وجرت عملية نقل الجرحى واستكمال الإجراءات بسلاسة وتنظيم، في مبادرة تؤكد الحضور الإنساني للمملكة العربية السعودية في الحلقات الحرجة وترسخ نهجها الثابت في وضع الإنسان في مقدمة الأولويات.

ضخ مليون و(359) ألف لتر من المياه ضمن مشروع الإمداد المائي بالحديدة

الحديدة / سبأ: واصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، تنفيذ مشروع الإمداد المائي والإصحاح البيئي في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة. ووفقاً للمركز، فقد جرى خلال الفترة من 7 حتى 13 يناير 2026م، ضخ (1.125.000) لتر من المياه الصالحة للاستخدام المنزلي، وضخ (234.000) لتر من المياه الصالحة للشرب، وتنفيذ (155) نقلة مخصصة لإزالة المخلفات من مخيمات النازحين، وإجراء (36) عملية تجفيف لمياه الصرف الصحي، وصيانة (8) حمامات مؤقتة.

وأوضح البيان أن عدد المستفيدين من تلك الخدمات بلغ (16.170) فرداً.



ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في حصوين



المهرة / خاص: نفذ مكتب الأشغال العامة والطرق في مديرية حصوين محافظة المهرة، أمس الأول الخميس، نزولاً ميدانياً إلى سوق مركز المديرية، أسفر عن ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية والاستهلاكية المنتهية الصلاحية، شملت: الحليب، والبسكوت، والحليب المكثف، والمكرون، والجبن، إضافة إلى مواد استهلاكية أخرى، وذلك تنفيذاً لتوجيهات المدير العام للمديرية ياسر عبدالله الأسد، وفي إطار جهود تعزيز الرقابة على الأسواق، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين. وأوضح مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بالمديرية رغي ناصر الأسد، أن هذه الإجراءات تأتي حرصاً على حماية الصحة العامة والسلامة المجتمعية، مؤكداً أنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين وفقاً للنظم والقوانين النافذة.

**ويسألونك عن عدن**

محطات

حين يكون الكلام عن العاصمة والمحافظات عدن، مش معناه نسيان بقية المحافظات اليمنية، ولكن عدن كونها نواة الوطن الكبير وعمودها الفقري، وعاصمتها الاقتصادية والمؤقتة، وبوابة العبور، وممر الخالص الأمن للوطن كاملاً، ومنها ستطلق بقية المحافظات وجعلها نموذجاً يُحتذى به، ولهذا تستحق عدن كل الدعم والمساندة لإرساء الأمن والاستقرار فيها. عدن المكان والمكان والتمكين، فعندما تهيج الفتن

وتشتد الأزمات تكون عدن المدينة الفاضلة والملاذ الأمن والحنن الرحيب لكل مهاجر وملهوف وزائر وعابر ولكل أبناء الوطن، وهذا ما تثبته عدن على مر التاريخ، وهكذا تظل عدن بوصلة الاتجاه ومحور الدولة والاقتصاد. مدينة مدنية جامعة، بأهلها وناسها بجغرافيتها، وتضاريسها وبحرها ومينائها والجبل. رغم الألم والجراح الذي يعانيه الوطن بشكل عام وعن بشكل خاص، إلا أن هذه المدينة تظل شامخة آبية تصنع من

الهزيمة انتصاراً، ومن الألم عافية، تقاوم الزمان والمكان كدلالة لشموخها وجذورها الضاربة في أعماق التاريخ والجغرافيا. فالإنصاف والتمكين للعاصمة عدن، اقتصادياً وتنموياً وخدمياً وأمنياً، كعاصمة ومحافظة، من أهم أولويات الإصلاحات الشاملة للدولة، وكواجب وطني ورد للجميل لهذه المدينة. عدن بحاجة لبذل جهود حثيثة ومستمرة ومستدامة، بعيداً عن المحسنات والعقائير المسكنة. ونتمنى أن والنصر والتمكين.

محمد حمود الشدادي
تستمر بؤادر العمل والإصلاحات المؤسسية وتحسين الوضع الاقتصادي بشكل عام. ويسألونك عن عدن، فقل هي مدينة الحب والسلام، والكفاح المعطر برائحة الصبر والنصر والتمكين.

**الحوار الوطني... أساس
التعافي الاقتصادي
وحماية السوق**
سالم سلمان

في المراحل المفصلية من تاريخ الدول، لا يكون الحوار الوطني ترعاً سياسياً، بل مدخلاً عملياً لإعادة بناء الثقة والاستقرار، وهما الشرطان الأساسيان لأي تعاف اقتصادي حقيقي. فالتوافقات الوطنية تضع الإطار العام لسياسات مستقرة، وتمنح مؤسسات الدولة القدرة على العمل بفاعلية. اقتصادياً وصناعياً، يوفر الحوار الوطني بيئة آمنة لإعادة تنشيط القطاعات الإنتاجية، وفي مقدمتها الصناعة الوطنية، التي تمثل ركيزة أساسية لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتعزيز الأمن الغذائي، وخلق فرص العمل.. فالاستقرار الناتج عن الحوار يشجع الاستثمار، ويدعم توسع المصانع، ويعيد الثقة إلى سلاسل الإمداد والإنتاج. كما يشكل الحوار قاعدة صلبة لإصلاحات السوق، من خلال توحيد السياسات التجارية، وتعزيز الشفافية، ومكافحة الاحتكار والممارسات الضارة، بما يضمن بيئة تنافسية عادلة. وفي هذا الإطار، يأتي دور وزارة الصناعة والتجارة في حماية المستهلك، وضبط الأسواق، وضمان توفر السلع الأساسية بأسعار متوازنة وجودة آمنة. ويبرز القطاع الخاص كشريك رئيسي في هذا المسار، إذ يسهم في استمرارية الإنتاج والتوريد، ويشكل حلقة الوصل بين السياسات الحكومية واحتياجات السوق. ولا يمكن لهذا الدور أن يتعزز دون استقرار سياسي وتوافق وطني شامل يوفقه الحوار. إن الرهان على الحوار الوطني هو رهان على اقتصاد منتج، وسوق منضبطة، وصناعة وطنية قادرة على الصمود، وهو الطريق الأقصر نحو استقرار مستدام يعكس مباشرة على معيشة المواطن وأمنه الغذائي.

هملة
**الميزان الذي يعتمد
على الشوكة، عندما
يأتيه الثقل تميلاً
معه الشوكة بدون
تردد!!**

مركز الملك سلمان للإغاثة يؤزغ 1,800 سلة غذائية في مديرية السوم بحضرموت


المكلا / سبأ: وزّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 1.800 سلة غذائية في مديرية السوم بمحافظة حضرموت، استفاد منها 12.600 فرد.

قوات العمالة الجنوبية تسقط طائرة مسيرة حوثية في يبحان بشبوة


شبوة/ خاص: أسقطت الدفاعات الجوية لقوات العمالة الجنوبية، أمس، طائرة مسيرة تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية في سماء مديرية بيجان غرب محافظة شبوة. وأفادت مصادر في قوات العمالة، خلال تصريحات صحفية، بأن الدفاعات

الجوية تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة إيرانية الصنع فور رصدتها في سماء مديرية بيجان. وقبل وصولها إلى هدفها. هذا، وتواصل قوات العمالة عمليات الرصد والتعامل بدقة مع المسيرات مليشيا الحوثي العمالة، خلال تصريحات صحفية، بأن الدفاعات